منظمة الصحة العالمية

جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعون **ج٧٦/معلومات/١**
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت **١٧ أيار/ مايو ٢٠٢٣**
A76/INF./1

الجوائز

١- اعتمد المجلس التنفيذي في دورته الثانية والخمسين بعد المائة، التي عُقدت في شباط/ فبراير ٢٠٢٣، عدداً من المقررات الإجرائية يُمنح أفراد أو كيانات بموجبها جوائز تقديراً لمساهماتهم البارزة في النهوض بالصحة العامة.[١]

٢- وقد تقرَّر تنظيم حفل لتسليم الجوائز الخمس التالية أثناء الجلسة العامة لجمعية الصحة العالمية السادسة والسبعين المزمع عقدها يوم الجمعة الموافق ٢٦ أيار/ مايو ٢٠٢٣:

ستُمنح **جائزة ساساكاوا للصحة لمعهد نيك سيمونز (نيبال) والبروفيسور فيتشاي تينثافورن (تايلند)**؛

ستُمنح **جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة للدكتورة ماريا أسونسيون سيلفستر (الفلبين)**؛

ستُمنح **جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة**، التي تقدمها مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة، **للمركز الوطني لمكافحة الأمراض المزمنة وغير السارية والوقاية منها (الصين) والدكتورة عبلة محيو السباعي (لبنان)**؛

ستُمنح **جائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية للصحة العامة للدكتور خورخي فرانسيسكو مينيسيس (غواتيمالا)**؛

ستُمنح **جائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة للدكتورة مريم عذبي الجلاهمة (البحرين)**.

٣- وقد أُنشئ العديد من هذه الجوائز بمبادرة من شخصيات مرموقة أو أفراد مرموقين في مجال الصحة، أو تخليداً لذكراهم. وتُوجَّه كل عام، عقب اختتام دورة جمعية الصحة، دعوة إلى تقديم ترشيحات لكل جائزة، ويمكن للإدارات الصحية الوطنية للدول الأعضاء في المنظمة أو لأي فائز من الفائزين السابقين بها تقديم هذه الترشيحات. ويسمّي المجلس التنفيذي خلال دورته السنوية الأولى الفائزين بالجائزة، بناءً على التوصيات المقدمة من هيئة اختيار الفائزين المعنية بكل واحدة من هذه الجوائز.

٤- وعلى مر السنين، مُنحت الجوائز لطائفة واسعة من الفائزين على النحو التالي: علماء وباحثون معروفون؛ وأفراد أو كيانات متفانون آخرون أسهموا بأعمالهم إسهاماً كبيراً في النهوض بالصحة العامة؛ ومؤسسات رعاية صحة المجتمعات المحلية.

٥- ويرد المزيد من المعلومات عن هذه الجوائز والحاصلين عليها في عام ٢٠٢٣ في الملحق المرفق بهذه الوثيقة.[٢]

---

١ انظر المقررات الإجرائية م ت١٥٢(٢٤) وم ت١٥٢(٢٥) وم ت١٥٢(٢٦) وم ت١٥٢(٢٧) وم ت١٥٢(٢٨) (٢٠٢٣).

٢ انظر أيضاً المعلومات المتاحة عن هذه الجوائز على موقع المنظمة الإلكتروني (https://apps.who.int/gb/awards/، تم الاطلاع في ٢٥ نيسان/ أبريل ٢٠٢٣).

الملحق

الجوائز الممنوحة في عام ٢٠٢٣

١- جائزة ساساكاوا للصحة

تُمنح جائزة ساساكاوا للصحة لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات غير حكومية ممن أنجزوا أعمالاً مبتكرة بارزة في مجال التنمية الصحية. وتشمل هذه الأعمال تعزيز برامج صحية معيّنة أو تحقيق تقدم ملحوظ في مجال الرعاية الصحية الأولية.

والفائزان بجائزة عام ٢٠٢٣ هما معهد نيك سيمونز (نيبال) والبروفيسور فيتشاي تينثافورن (تايلند).

ومعهد نيك سيمونز هو منظمة غير حكومية تهدف إلى تحسين الرعاية الصحية وسد الفجوات في القوى العاملة الصحية التي يواجهها النظام الصحي في المناطق الريفية في نيبال، على نحو ابتكاري. ويعمل المعهد عن كثب مع وزارة الصحة والسكان في نيبال على تدريب المهنيين الطبيين (مثل القابلات ومساعدي التخدير) في المناطق الريفية، لتمكينهم من تقديم الخدمات التي تمس حاجة السكان المحليين إليها. وقد حصل نحو ٧٠٠٠ من المهنيين على هذا التدريب الخاص بتنمية القدرات. وينفذ المعهد أيضاً برنامجه لدعم الخدمات العلاجية الذي يورّد المعدات الأساسية للمستشفيات، ويوفر موارد بشرية إضافية على نحو محدد الأهداف للمساعدة على حل مشكلة نقص المهنيين الطبيين في المناطق الريفية. وقد استفاد ٤٤ مستشفى بالفعل من هذا البرنامج. ويدعم المعهد أيضاً تكاليف معيشة الأطباء والعاملين الصحيين تعزيزاً لاستبقاء هؤلاء الأفراد الذين تشتد الحاجة إليهم في المناطق الريفية. ويستخدم برنامج تعزيز المستشفيات، وهو البرنامج الرئيسي الثالث الذي يديره المعهد، أداة تسمى "المعايير الدنيا للخدمة" للمساعدة على تحديد الثغرات في الاستعداد من أجل تحسين جودة خدمات المستشفيات ووضع خطة عمل للتحسين. وقد استفاد ١١٩ مستشفى من برنامج تعزيز المستشفيات منذ عام ٢٠١٥. وفضلاً عن ذلك، يضطلع المعهد بأنشطة بحثية ودعوية من أجل تشكيل التصوّرات والتأثير على السياسات التي تؤثر على العاملين الصحيين الريفيين ونُظم الرعاية الصحية في نيبال. ويود المعهد استخدام الجائزة لغرض الاستثمار في التدريب على رعاية الأطفال الحديثي الولادة في المستشفيات التي يدعمها، وفي تحفيز نخبة من العاملين الصحيين الريفيين البارزين ومكافأتهم.

وأما البروفيسور فيتشاي تينثافورن فهو رئيس معهد برابوروماراجتشانوك التابع لوزارة الصحة العامة في تايلند. وقد شارك في ثلاث مبادرات رئيسية. وتتعلق المبادرة الأولى بالوقاية من مرض الثلاسيميا ومكافحته في تايلند. وقد وَضع، بصفته المدير العام لوزارة الصحة، سياسة ابتكارية بعنوان "اختاري الشريك، واختاري الحمل، واختري الولادة"، للحد من انتشار الثلاسيميا الوخيمة في تايلند. وفي ضوء الأثر الإيجابي لهذه السياسة، شجع البروفيسور تينثافورن على اعتمادها على المستوى الوزاري بوصفها السياسة الوطنية للوقاية من الثلاسيميا ومكافحتها. وأما المبادرة الرئيسية الثانية فتسمى "7-Colour Traffic Light Ping Pong"، وهي أداة اتصال صممها البروفيسور تينثافورن عندما كان عميد كلية الطب في جامعة فاياو في تايلند، لمساعدة الأفراد على تحسين سلوكياتهم للوقاية من داء السكري وفرط ضغط الدم ومكافحتهما. وتتمثل هذه الأداة في طريقة أساسية لفحص التحري لداء السكري وفرط ضغط الدم يمكن أن تقلل من معدل تعاطي الأدوية، وتوفر تكاليف السفر والخدمات الطبية للسكان المحليين، وتحد من عبء العمل الواقع على موظفي الصحة العامة. وقد أسهم هذا النهج البسيط والفعّال في التصدي للتحدي الشديد الذي تمثله الأمراض غير السارية في هذا البلد المتوسط الدخل. وقد صيغت سياسة وطنية بالاستناد إلى هذه الأداة. وأما المبادرة الرئيسية الثالثة فتتصدى للتحدي المتمثل في سوء توزيع القوى العاملة الصحية، ولاسيما في المناطق الحدودية والريفية من البلد. وقد أبرم معهد برابوروماراجتشانوك،

برئاسة البروفيسور تينثافورن، شراكات مع جميع مدارس القرية تقريباً من أجل تجنيد طلاب المدارس الثانوية وتدريبهم ومساعدتهم على الاستقرار محلياً. كما وُضع منهج طبي معجّل لتدريب القوى العاملة الصحية المحلية لتلبية احتياجات المجتمعات المحلية التي تعاني من نقص في الموظفين. ويود البروفيسور تينثافورن استخدام الجائزة لغرض مواصلة توسيع نطاق الشراكات مع المدارس، وتقديم دورات تدريبية مدتها سنة إلى المتطوعين في مجال الصحة في القرى لتمكينهم من العمل في مجال التمريض، ومواصلة الجهود الرامية إلى تكييف منهج الرعاية الصحية لتلبية احتياجات المجتمعات المحلية الأشد افتقاراً إلى الخدمات في تايلند.

٢- جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة

تُمنح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لشخص أو أشخاص، أو مؤسسة أو مؤسسات، أو منظمة أو منظمات غير حكومية ممن يقدمون إسهامات بارزة في مجال التنمية الصحية.

والفائزة بجائزة عام ٢٠٢٣ هي الدكتورة ماريا أسونسيون سيلفستر (الفلبين).

والدكتورة ماريا أسونسيون سيلفستر طبيبة شهيرة ومدافعة شغوفة عن الرضاعة الطبيعية الحصرية، وهي مؤسِّسة منظمة غير حكومية تسمى Kalusugan ng Mag-Ina (صحة الأم والطفل) في الفلبين. وقد استخدمت الدكتورة ماريا سيلفستر خبرتها في الممارسة الخاصة في مجتمعها المحلي واعتمدت على نتائج بحوثها والبيّنات التي جمعتها من الميدان، في تحسين صحة الأمهات والأطفال الحديثي الولادة. وقد صمّمت بروتوكولاً رائداً يسمى "الرعاية الأساسية أثناء الولادة ورعاية الأطفال الحديثي الولادة"، يتألف من مجموعة بسيطة من الإجراءات المصمَّمة للعاملين الصحيين الذين يتولون رعاية الأم أثناء الولادة ورعاية مولودها بعد الولادة مباشرة وخلال الأسبوع الأول من حياته. وكان هدفها من ذلك هو اقتراح مجموعة من التدخلات الميسورة التكلفة التي يمكن تكرارها في سياق أي قدر من الموارد، والمساعدة بذا على سد الفجوة في الإنصاف في الصحة، وضمان الظروف المثلى للرضاعة الطبيعية الحصرية. وفي ضوء نتائج بحوثها، بذلت الدكتورة ماريا سيلفستر جهوداً بارزة للتأثير على المناهج الطبية في الفلبين، ولإبرام شراكة وثيقة مع سلطات الصحة العامة من أجل توسيع نطاق بحوثها وتصميم سياسات مستنّدة بالبيّنات لخدمة السكان الأشد ضعفاً. وقد صدرت لها منشورات عديدة ومارست التدريس دون مقابل. وقد ساعد عملها على إنقاذ عدد لا يحصى من الأرواح على المستوى الوطني وما يتجاوزه، بعد أن تعاونت مع ١٧ بلداً في إقليم غرب المحيط الهادئ التابع للمنظمة على توسيع نطاق حملة "احتضان المواليد" للرعاية المبكرة الأساسية للأطفال الحديثي الولادة، وهي مجموعة من التدخلات البسيطة والفعّالة من حيث التكلفة التي توصي بها المنظمة والتي ساعد عمل الدكتورة ماريا سيلفستر على تشكيلها. وقد استثمرت الدكتورة ماريا سيلفستر وقتها وخبرتها بلا كلل في عضوية العديد من الأفرقة التقنية الإقليمية والدولية للمساعدة على النهوض بالرعاية الصحية الأولية.

٣- جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة

تُمنح جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجال الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات غير حكومية، تكريماً للإسهامات البارزة في البحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة.

والفائزان بجائزة عام ٢٠٢٣ هما المركز الوطني لمكافحة الأمراض المزمنة وغير السارية والوقاية منها (الصين) والدكتورة عبلة محيو السباعي (لبنان).

وقد استضاف المركز الوطني لمكافحة الأمراض المزمنة وغير السارية والوقاية منها، وهو جزء من المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها، قسماً يركز على صحة المسنين منذ عام ٢٠١٣. وينفذ هذا القسم طيفاً واسعاً من البرامج والأنشطة التي تعزّز صحة المسنين، بما يشمل إنشاء سجل للوفيات وإجراء الترصد الوطني للأمراض غير السارية ومسوح ممثلة على الصعيد الوطني عن الوعي الصحي في سن الشيخوخة، من أجل المساعدة على وضع سياسات مسنّدة بالبيّنات. كما صمّم المركز الوطني برامج لتعزيز الوعي الصحي استجابة لاستنتاجات هذه المسوح، بما في ذلك مجموعة أدوات مخصّصة للمسنين. وفضلاً عن مشروع تجريبي بشأن الإعاقة والوقاية من الخرف، نفذ المركز الوطني مشروعاً ابتكارياً لتحسين الصحة النفسية والإدراكية لأكثر من نصف مليون مسن في المناطق الحضرية والريفية سواءً بسواء. ويتضمن المشروع بناء قدرات ٢٠٠٠ من موظفي الرعاية الأولية وإنشاء قاعدة بيانات للصحة النفسية للمسنين، من أجل فهم احتياجاتهم فهماً أفضل. كما أعد المركز الوطني أنشطة بشأن الاتصالات الصحية وتعزيز الصحة، مثل أسبوع الدعوة إلى الصحة المخصّص للمسنين. وأجرى المركز الوطني أيضاً مجموعة طموحة من البحوث ونشر سلسلة من التقارير عن صحة المسنين.

وأما الدكتورة عبلة محيو السباعي فهي عميدة كلية العلوم الصحية في الجامعة الأمريكية في بيروت بلبنان. وهي أكاديمية ومحاضرة وباحثة معروفة في مجال الشيخوخة والأمراض غير السارية في بلدها. وتغطي إنجازاتها العديدة طيفاً واسعاً جداً من المجالات، يشمل البحوث والبيانات والسياسات وتطوير البرامج والتدريب، ويشكّل نهجاً شاملاً لتعزيز التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة. وقد طورت أيضاً برامج مبتكرة تدعم التعلّم طوال الحياة وصحة المسنين وإسهامهم المستمر في المجتمع، ينضم إليها ٦٠٠ مسن سنوياً في جامعة كبار السن في الجامعة الأمريكية في بيروت. وأسهمت الدكتورة عبلة السباعي إسهاماً مباشراً في تدريب الأطباء في مجال التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة، ومضت قُدماً بالبحث في مجال الشيخوخة وشاركت في تأليف مئات المقالات و٢٠ فصلاً من فصول الكتب و٧٠ تقريراً كثيراً ما يُستشهد به. وشاركت في قيادة دراسة منظمة الصحة العالمية التاريخية عن عبء المرض العالمي في لبنان (٢٠٠٠)، وأجرت أول مسح وطني للأمراض غير السارية وعوامل خطرها باستخدام نهج المنظمة التدريجي (٢٠٠٨-٢٠١٠) يُعد المصدر الرئيسي لبيانات البلاد لوزارة الصحة العامة وتوجيه الدعوة ورسم السياسات وتخطيط البرامج لتعزيز الصحة. وقادت الدكتورة عبلة السباعي تطوير الاستراتيجية الوطنية لكبار السن في لبنان (٢٠٢٠-٢٠٣٠). وكانت حريصة في عملها على عدم ترك أي أحد خلف الركب، مع التركيز بصفة خاصة على اللاجئين المسنين في الحالات التي تتطلب استجابة إنسانية. وفضلاً عن ذلك، أنشأت الشبكة العربية للشيخوخة ومركز دراسات الشيخوخة، من أجل توفير المنصّات والشبكات والروابط الملائمة بين البحوث والسياسات على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. وقدمت إسهاماً بارزاً في صحة المسنين في لبنان وفي الإقليم.

٤- جائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية للصحة العامة

تُمنَح جائزة الدكتور لي جونغ -ووك التذكارية للصحة العامة لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات غير حكومية، تكريماً للإسهامات البارزة في مجال الصحة العامة.

والفائز بجائزة عام ٢٠٢٣ هو الدكتور خورخي فرانسيسكو مينيسيس (غواتيمالا).

وقد بدأ الدكتور خورخي فرانسيسكو مينيسيس حياته المهنية طبيباً في مستشفى ريتالهوليو الوطني في مدينة ريتالهوليو، غواتيمالا، حيث عمل على تعزيز المشاركة المجتمعية في الرعاية بالمستشفى أكثر من ٢٠ عاماً، وذلك بفضل تشكيل لجان مجتمعية. وفي ضوء التأثير الإيجابي لعمله، جرى توسيع نطاق نموذج الرعاية الأخلاقية التي تركز على المرضى الذي صممه خلال هذه السنوات على المستوى الوطني، وأصبح

الدكتور مينيسيس المشرف الوطني على المستشفيات. ونفَّذ الدكتور مينيسيس، أثناء توليه هذا المنصب، برنامج التحسين المستمر للأداء والجودة، الذي ساعد في تصميمه، في ١٣ مستشفى ضمن شبكة المستشفيات الوطنية، بالشراكة مع وزارة الصحة. وأدى البرنامج إلى تحسين جودة رعاية المرضى، من خلال التركيز على سلامة ورضا المرضى وأسرهم والمجتمع المحلي. وتولى الدكتور مينيسيس في السنوات الأخيرة تنسيق مشروع تجريبي في المنطقة الصحية الجنوبية في غواتيمالا لتنفيذ أول شبكة متكاملة للخدمات الصحية في البلاد. ويشمل البرنامج التجريبي تقديم الخدمات الصحية للمجتمعات التي تعاني من نقص الخدمات، وإنشاء آليات تكامل الشبكات للخدمات الصحية، مثل رقم تعريف المريض الفريد، والسجلات الطبية الإلكترونية، ووضع جدول زمني للمواعيد لأي خدمة صحية، وبروتوكولات رعاية موحَّدة على مستويات الرعاية المختلفة. وتمخض عمله عن اعتماد استراتيجية وطنية لشبكات الخدمات الصحية المتكاملة في غواتيمالا، تماشياً مع استراتيجية الرعاية الصحية الأولية التي روجت لها منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وهو ما جعل غواتيمالا البلد الوحيد في أمريكا الوسطى الذي لديه مثل هذه الاستراتيجية.

٥- جائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة

تُمنَح جائزة نيلسون مانديلا لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات حكومية أو منظمة أو منظمات غير حكومية تكريماً للإسهامات البارزة في مجال تعزيز الصحة.

والفائزة بجائزة عام ٢٠٢٣ هي الدكتورة مريم عذبي الجلاهمة (البحرين).

والدكتورة مريم عذبي الجلاهمة هي الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية في البحرين، وشغلت العديد من المناصب القيادية في المؤسسات الحكومية والأكاديمية في بلدها. واضطلعت الدكتورة الجلاهمة بدور رئيسي في وضع الخطة الوطنية للصحة، واستراتيجية الرعاية الصحية الأولية، والخطة الاستراتيجية لوزارة الصحة، والخطة الوطنية للطفولة، والخطة الوطنية لتمكين المرأة في البحرين. وبالإضافة إلى ذلك، وبصفتها وكيل الوزارة المساعد للرعاية الأولية والصحة العامة، قادت عملية إعداد استراتيجية الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية، وراجعت ونفَّذت سياسات البحرين لمكافحة التدخين. ونفَّذت الدكتورة مريم الجلاهمة أيضاً نظاماً وطنياً لاعتماد المؤسسات الصحية في البحرين، الذي حصل على جائزة أفضل الممارسات الحكومية. وبصفتها الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية، فقد قادت مبادرة الهيئة للتحوُّل الرقمي، من أجل تمكين الهيئة من أن تصبح نموذجاً لتنظيم الصحة الرقمية في دول مجلس التعاون الخليجي. وساعدت مبادراتها الرامية إلى زيادة إيرادات الهيئة وكفاءتها – بما في ذلك تأمين زيادة في الرسوم المقرر سدادها للهيئة، والاستعانة بمصادر خارجية للتحقق من شهادات الممارسين الصحيين، والتعاقد مع قطاع إدارة الاختبارات لإجراء الفحوص للمهنيين الصحيين – على ترشيد الإنفاق وتشجيع التميُّز في القطاع الطبي. وأثناء مدة عضويتها في مجلس الشورى، تحققت نتائج استثنائية في مجال تعزيز الصحة، منها تنفيذ قانون بشأن الفحص الطبي قبل الزواج، وحملة للكشف المبكر عن أمراض القلب في مكان العمل، وإنشاء عيادة للفحص المبكر للأمراض المزمنة وسرطان الثدي في مراكز الرعاية الأولية. وأظهرت أيضاً التزامها الشديد بتعزيز الصحة من خلال المشاركة في أنشطة التوعية في البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تُبث في جميع دول مجلس التعاون الخليجي. وبالإضافة إلى ذلك، وإبان عضويتها في الهيئة التنفيذية لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي، ساهمت في وضع خطط صحية، مثل مكافحة الأمراض المزمنة، ومكافحة التدخين، وصحة المراهقين، تغطي جميع دول مجلس التعاون الخليجي.

= = =